

شرح الأصول الثلاثة | الدرس العاشر | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:00:04

وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذريته اسماعيل ابن ابراهيم الخليل. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلات وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا - 00:00:23

بعنه الله بالندرة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز اهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:00:43

ربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر. اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر اي اصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد - 00:01:13

هذا هو الاصل الثالث الذي يجب على الانسان ان يعرفه علما واعتقادا. وان يعمل بما دل عليه ان يعرف النبي عليه الصلاة والسلام لانه الواسطة بيننا وبين الله عز وجل. فلا يمكن معرفة شرع الله وما يحبه الله - 00:01:33

ويرضاه وما يبغضه ويحيطه. الا بمعرفة النبي والاطلاع على هديه وسيرته. لان سيرته تبلغ عن دين النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ فقط باللسان. بلغ باللسان وبالعمل وبالاقرء وبالتجرب وجاهد في سبيل الله حق - 00:01:53

في هذه ويبلغ دين الله عز وجل حق البلاء. فمعرفة مناقبه وحياته وهديه وسيرته ومغازييه من اعظم العلوم التي ينبغي على الانسان ان يعرفها. لان بها تتحقق يتحقق الاقتداء اذا كان السلف رحمهم الله يتعلمون ويعلمون اولادهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلموهم - 00:02:13

سورة من القرآن. لان معرفة سيرته والرسوخ في هذا الباب رسوخ في اصل الدين. سيرتها ايضا اين نجد السيرة سؤال الحديث السير مثلها سيرة ابن هشام ابن اسحاق تكلمت عن باب من ابواب السير. فما نقل عن سيرة النبي - 00:02:43

صلى الله عليه وسلم يتضمن ثمانية ابواب السيرة باب. لكن الجواجم كجامع البخاري وصحيح مسلم جمعت الاشياء الثمانية كلها جمعت لك سيرته في العقائد سيرته في الاحكام سيرة في الهجر والسير والمغازي سيرة في الفضائل سيرة في المناقب في - 00:03:13

البر الادب الصلة التفسير العلم في الذكر في الدعاء في الرقى في المرض في غيرها. ولذلك الاطلاع على دواوين السنة تجدها. هي مخزن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يتعلمون السير والمغازي كما يتعلمون السورة من القرآن ولذلك كلما اطلع الانسان على سيرته واقترب منها - 00:03:34

عظم في قلبه محبة النبي صلى الله عليه وسلم والشوق اليه. وفداه بنفسه وماله وولده وهذا شيء معروف واعظم الناس اتباعا ثم ان قربوا مسيرته صلى الله عليه وسلم. ولذلك انظر الجمادات لما - 00:03:59

بني المنبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قبله الى جنب جذع. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر اول يوم بني له وهو يخطب سمعوا للجذع حنينا كما تحن العشار. فلم يزل يحن حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ - 00:04:19

يربص عليه فسكت يقول الحسن رحمة الله يا معاشر المسلمين الخشب تحن الى النبي صلى الله عليه وسلم شوقا اليه؟ او ليس الرجال الذين يرجون ايقاوه حق ان يشتاقوا اليه. ولذلك السلف رحمهم الله كان عندهم من التعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

امرہ تعالیٰ وربک فکبر ومعنى قم فائزل ینذر عن الشرک وان يکمل التوحید. وربک فکبر اي عظم في التوحید. ونیابک - 00:11:30
الاصنام والبراءة منها واهلها على هذا عشر سنین ندعو الى التوحید. نعم اشار هنا الى لب دعوة النبي صلی الله علیه وسلم. والامر
الذی یعنی الله به اول ما امر به فلب دعوته الدعوة الى التوحید - 00:12:18

والامر بطاعة الله. والتحذیر من الشرک. فاعظم امر بعث به النبي صلی الله علیه وسلم وحرص عليه بقی ثلات وبقی على هذا عشر
سنین لم یخلط به غيره. الدعوة الى التوحید. تصحیح العقائد. اجتهد في هذا - 00:12:44
غاية الاجتہاد. فالامر بالتوحید في كل العبادات. في كل الاقوال والاعتقادات. هذا قال اخذ على هذا عشر سنین وهذا من اعظم ما
یبین اهمیة التوحید. فكل دعوة لا یعتنی بالتوحید ليست على وفق - 00:13:04

اول ما يجب ان یعتنی به تصحیح العقائد. فاذا كانت العقائد صحيحة تصحح ما بعدها اما اذا كان الانسان مشرکا یعبد غير الله یدعو
غير الله حتى ولو ترك المنکرات لو ترك الزنا - 00:13:24

شرب الخمر واکل الربا لا یأخذ الربا لا ینجیه ذلك من النار انه من یشرك بالله فقد حرم الله علیه الجنة واماواه ولذا بقی النبي صلی الله
علیه وسلم عشر سنین یدعو الناس الى التوحید وبعدها کسی به الى السماء. وهناك فرضت عليه الصلوات - 00:13:44
وكان اذا بعث داعیا الى بلد كما فعل مع معاذ. لما بعثه الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتاب یهود وهناك ايضا نصاری قال فليکن
اول ما تدعوهم اليه ایش - 00:14:04

الصلوة ایتاء الزکاة الاخلاق البر الصدقة لا فليکن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان یوحدوا الله. وهذا امر
يجب ان یعتنی به ویحرص عليه. فهو مفتاح دعوة كل نبی - 00:14:24

تصحیح العقائد. اصلاح الادیان. تحقیق التوحید. نبذ الشرک والتحذیر من هذا الامر. ولما اخل به من دخل اصبحت الجهود تبذل تبذل
تبذل لكن الثمرة قليلة انظر الى نموذج في زمان. دعوة الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الشیخ محمد بن عبد الوهاب لم یأتی
بدیل جدید - 00:14:44

بدین الله ما جاء به الله ورسوله صلی الله علیه وسلم. لكن اعظم امر حرص عليه وتحقیقه وتصفیته وازالۃ الشوائب وابعاد الخوارم
والنواقص. وحرص على ان یبلغ ویحرص عليه. وتقام معالم التوحید - 00:15:11

وازالۃ ما یخدش هذا الامر. فبقيت ثمرة. ثمرة هذه الدعوة الى زماننا. شجرة طيبة تؤتی اکره كل حين باذن ربہ. ورأينا دعوة قامت
على غير هذا الامر. حرست على تصحیح الاخلاق - 00:15:32

وهذا خیر. حرست على تزکیة النفوس في بعض الجوانب وهذا خیر. لكن خلف في هذا الجانب. فاصبح تبذل فيها الجهود لكن الثمرة
حتى الان. لم تقطع. لا يمكن ان تقطف الثمرة كاملة الا ان تكون على وفق على - 00:15:52

هدي النبي صلی الله علیه وسلم في هذا نعم - 00:16:12